(عَظيمُ رَمادِ القدْر لا مُتعَبِّسٌ ... ولا مُؤيسٌ منها إذا هو أوقَدَا) .

(وإن صَرَّحَت كَحْلٌ وهَبَّت عَرِيَّةٌ ... من الرّيح لم تَتْرُك من المال مِرْفدا) .

(صَبَرتُ على وَطْء المَوالي وخَطْبِهم ... إذا ضَنَّ ذُو القُرْبى عليهم وأخْمدا) .

يعني أخمد ناره بخلا وروى أجمدا المجمد البخيل .

(ولم يحمِ فَرْجَ الحَيّ إلا مُحافظٌ ... كرِيم المُحَيَّا ماجِدٌ غَيرُ أجْرَدا) .

الأجرد الجعد اليد البخيل .

حماد الراوية يرى أنه أشعر الناس .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي الفضل بن إسحاق عن الهيثم بن عدي قال . سأل رجل حمادا الراوية بالبصرة وهو عند بلال بن أبي بردة من أشعر الناس قال الذي يقول .

(رَمَتْني بَناتُ الدَّهْر من حَيثُ لا أرَى ... فما بالُ مَن يُرمَى ولَيْس بِرام) .

قال والشعر لعمرو بن قميئة .

قال علي بن الصباح في خبره عن ابن الكلبي .

وعمر ابن قميئة تسعين سنة فقال لما بلغها .

(كأنّي وقد جاوزتُ تِسْعينَ حِجّةً ... خلَعتُ بها عَنّي عِنانَ لِجامي) .

(على الرَّاحَتَيْن مَرَّةً وعلى العَصا ... أَنوءُ ثلاثاً بَعْدَهُنَّ قِيامِي)